# التنمر الإلكتروني عند طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القيادات المدرسية في الكويت

**د. علي محمد الأنصاري، دكتوراه في الإدارة التربوية**
أستاذ مساعد في جامعة الكويت – كلية التربية
قسم الإدارة والتخطيط التربوي في منطقة الشدادية الدور الثالث

**أ. د. سلطان غالب الديحاني،**
دكتوراه في القيادة التربوية – أستاذ مشارك في جامعة الكويت - كلية التربية في الشدادية – قسم الإدارة والتخطيط التربوي في منطقة الشدادية الدور الثالث.

**د. رشيد راشد العازمي**
دكتوراه في المناهج وطرق التدريس – رئيس قسم التربية الإسلامية – وزارة التربية
ثانوية عبدالله العتيبي في منطقة الخالدية.

**الملخص**

أكدت دراسات عديدة من وجود تأثيرات سلبية للتنمر الإلكتروني على طلبة المرحلة المتوسطة بشكل كبير من مثل العزلة والإحساس بالوحدة، الإحباط والشعور بالحزن والرغبة بالانتحار. ومع قلة الدراسات التي ركزت على واقع التنمر الإلكتروني من وجهة نظر القيادات المدرسية أتت هذه الدراسة. وهدفت إلى التعرف على ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القيادات المدرسية والتعرف على طرق مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر القيادات المدرسية، وأيضا الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لظاهرة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغيرات الدراسة. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من المدراء ومساعديهم بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وبلغت (٣٤٥). وتوصلت إلى وجود التنمر الإلكتروني، وشعور القياديين بأخطار تحيط بالطلاب وأيضا إلى بعض الطرق لمواجهة التنمر من مثل تنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابي، والعلاقة مع أولياء الأمور. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التنمر الإلكتروني تعزى إلى متغير النوع اتجاه الذكور وأيضا فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير رئيس القسم. وأوصت إلى التركيز على قانون الجرائم الإلكترونية، وعمل دورات لقيادي المدارس والتعاون بين الهيئات التعليمية وتكثيف الإرشاد الطلابي.

- المصطلحات: القيادة المدرسية – التنمر الإلكتروني.

- **Abstract**

- Studies have shown the adverse effects of cyberbullying on middle school students, such as isolation, feelings of loneliness and sadness, frustration, and the desire to commit suicide. Due to the lack of studies that focus on cyberbullying, this study endeavors to identify the phenomenon of cyberbullying from the perspective of school leaders and identify potential approaches to confronting cyberbullying through exposing statistically significant differences in the reality of the phenomenon of electronic bullying and ways to confront it. Descriptive and analytical methods were used to analyze the study population consisting of directors and their assistants in Kuwait's intermediate stage (345). This study explores the benefits of implementing cyberbullying laws and providing better resources for students and investigates statistically significant differences rooted in gender variable and males' direction, alongside the school leadership variable. It recommended exploring the potential of the addition of regulations to the Cybercrime Law in Kuwait, conducting courses for leaders in Kuwaiti schools, concerting efforts between schools and society should be arranged, intensifying the quality of student counseling available to students.

  - **Terminology**: Cyberbullying, School Leadership

# التنمر الإلكتروني عند طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القيادات المدرسية في الكويت

**د. علي محمد الأنصاري، دكتوراه في الإدارة التربوية**

أستاذ مساعد في جامعة الكويت – كلية التربية

قسم الإدارة والتخطيط التربوي في منطقة الشدادية الدور الثالث

**أ. د. سلطان غالب الديحاني،**

دكتوراه في القيادة التربوية – أستاذ مشارك في جامعة الكويت - كلية التربية في الشدادية – قسم الإدارة والتخطيط التربوي في منطقة الشدادية الدور الثالث.

**د. رشيد راشد العازمي**

دكتوراه في المناهج وطرق التدريس – رئيس قسم التربية الإسلامية – وزارة التربية ثانوية عبدالله العتيبي في منطقة الخالدية.

## المقدمة

أصبحت الإدارة المدرسية الركن الأساسي الذي ترتكز عليه السياسة العامة للمدرسة، وهي المسؤولة عن توفير المناخ المناسب للتعلم. فقد ذكر البستان، وآخرون (٢٠١٦)، "إن للبيئة أثر بالغ في عملية التعليم والتعلم، بل في تربية المتعلمين وبناء شخصياتهم على أسس نفسية واجتماعية سوية" (١٦٣). فإن مهمة الإدارة المدرسية هي صقل طالب سوي السلوك، مثقف، قادر على تحمل المسؤولية، ولتنفيذ ذلك تواجه الإدارات المدرسية العديد من التحديات خصوصاً عندما يتعلق الأمر بسلامة الطلبة من الناحية الاجتماعية والنفسية والسلوكية (الشريف، ٢٠١٨). ومن هذه التحديات التي تواجهها الإدارة المدرسية ظاهرة التنمر الذي عرفها Sampson (2012) " بأنها توجيه الأفعال السلبية بشكل مستمر إلى شخص آخر، وهذه الأفعال يمكن أن تكون لفظية أو نفسية أو جسدية موجهة من المتنمر إلى الشخص الآخر"(٦).

ومـع بـزوغ عصـر وسـائل التواصـل الاجتمـاعي ظهـرت العديـد مـن التغيـرات النفسية والاجتماعية، أظهرت ظواهر جديدة مثل ظاهرة التنمر الإلكتروني وهو نوع مـن أنواع التنمر بل هو أخطر أنواعه، ولقد عرف التنمر الإلكتروني Smith, Madhavi, Carvalho, Russell and Tippett (2008) بأنـه فعـل عـدواني متعمـد مـن قبـل فـرد أو مجموعـة باسـتخدام وسـائل التواصـل الإلكترونـي بطريقـة متكـررة ضـد أحـد الضحايا، وهناك انتشار كبير لظاهرة التنمر الإلكترونـي تزامنـا مـع التطـور التكنولـوجي الحديث، ومع هذا الانتشار للتنمر الإلكتروني، قابله ندرة فـي الدراسـات التـي تبحـث عـن حلول لهذه المشكلة ودور الإدارة المدرسية في مواجهتها.

**التنمر الإلكتروني:**

يقصد بالتنمر الإلكتروني إلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالتلاميـذ، مـن خـلال اسـتخدام التكنولوجيـا مثـل مواقـع الشـبكات الاجتماعيـة، ومواقـع الإنترنـت (Tangen&Campbell, 2014)، ولقد تزايد التنمر الإلكتروني بشـكل سـريع خـلال العقود الماضية، وقد يكون التنمر الإلكتروني لغرض التحرش مثل إرسال رسائل مهينـة، ولغرض تشويه السمعة (أبو العلا، ٢٠١٧). وللتنمر الإلكتروني أشكال متعددة يسـتخدمها المتنمر لإيذاء الضحية مثل اختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتمـاعي ونشر الإشاعات عن أصحاب الحسابات، كما أنه أصبح يمارس ضد المعلمين كـأن ينشـر المتنمر تعليقات مسيئة أو أن يسخر مـن معلميـه أو يحـاول تـدمير سـمعة المعلـم أو ينشـر صور مسيئة له (hartjes, 2013).

وقد أشارت Cherian (2019) إلى أنواع المتنمرين إلكترونياً مـن المـراهقين وهـم الباحثون عن القوة وذلك لجذب انتباه أقرانهم، أو أقارب الضحية وذلك للانتقـام أو لتعرضـهم في السابق للتنمر، أو الطائشين وهم الطلاب الذين يمارسون التنمر من غير قصد.

**النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني:**

**نظرية التحليل النفسي:**

يشير سيجموند فرويد رائد نظرية التحليل النفسي إلى أن العدوان غريزة فطرية لدى الإنسان، وعدوان الفرد على الآخرين هو تفريغ طبيعي لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد التي تلح لإشباعها، "ويفسر سلوك التنمر بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من إحباطات وخبرات غير سوية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الطفل خصوصاً في سنوات الطفولة المبكرة" (الدسوقي، ٢٠١٦، ٣١).

**النظرية السلوكية:**

أشار درويش والليثي (٢٠١٧)، بأن اهتمام علماء النظرية السلوكية ينصب على السلوك الإنساني، إن المتنمر يعتاد على سلوك التنمر إذا قابله تعزيز عادة ما ينشأ من الشعور بالبطولة الوهمية ويشاركه هذا السلوك الأفراد المحيطين به كالأصدقاء.

**آثار التنمر الإلكتروني:**

أجمعت الدراسات على خطورة التنمر الإلكتروني على المتنمر وعلى الضحية بحد سواء، تتجلى خطورة التنمر الإلكتروني بعدم القدرة على رصده بسرعة، حيث أكدت دراسة Monk, Mahdavi and Rix (2016) وهي دراسة نوعية لآراء الآباء والمعلمين بظاهرة التنمر الإلكتروني، ووجدوا أن أبرز آثار التنمر الإلكتروني على ضحاياه من المتعلمين: الاكتئاب والإحساس العالي بالوحدة كما أنه يسبب انخفاض التحصيل الدراسي وانخفاض احترام الذات، ولعل أخطر آثاره الإحباط وارتفاع السلوك الانتحاري.

**دور القيادات المدرسية في مواجهة التنمر الإلكتروني:**

تقع على عاتق الإدارة مسؤولية حماية الطلاب جسدياً ونفسياً، وبعد تزايد التنمر الإلكتروني وجب على القيادات المدرسية مواجهة هذه الظاهرة وتوعية الطلاب بخطورتها وطرق تجنبها. فلقد أكد Beal and hall (2009) على أهمية دور مديري المدارس

في مواجهة التنمر الإلكتروني وذلك من خلال توعية الطلاب بآداب استخدام الإنترنت وتوفير مناخ مدرسي مناسب وتربوي، كما نصحت الإدارات المدرسية بدعوة الشرطة المحلية لإقامة ندوة مع أولياء الأمور والطلاب حول الاستخدام المناسب للأنترنت وعواقب الاستخدام الخاطئ وخطورة التنمر الإلكتروني والملاحقة الجنائية.

ولعل أبرز مشكلة تواجه الإدارات المدرسية عند التعامل مع مشكلة التنمر الإلكتروني، ما أكده Yong,Tully, and Ramirez (2017) وهي أن التنمر الإلكتروني من أكبر التحديات التي تواجه مدراء المدارس، وذلك بسبب العوائق التي تحول دون اتخاذ إجراءات الوقاية وذلك يرجع لجهل الآباء بالمشكلة، وعدم وضوح السلطة القضائية للمدرسة في معالجة السلوكيات التي تحدث خارج المدرسة، ومن الأساليب المستخدمة عالمياً لمواجهة التنمر الإلكتروني استخدام برامج تدخل تكنولوجية، حيث أكدت دراسة(2015) Nocentini, Zambuto and Menesi التي هدفت إلى إجراء مراجعة منهجية لبرامج التدخل بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليل خصائص البرامج الرئيسية ودليل فاعليتها. وقد أظهرت الدراسة العديد من برامج التدخل بواسطة التكنولوجيا فاعليتها في وقاية التلاميذ من التنمر الإلكتروني مثل برامج Fear no, Smart talk, No trap, Kiva, the labyrinth وبالعودة إلى الدراسات ذات العلاقة بموضوع التنمر الإلكتروني والتي ارتبطت بالدراسة الحالية وتم توزيع الدراسات حسب اللغة إلى جزأين: عربي وأجنبي، وسيتم ترتيب الدراسات في كل جزء من الأحدث إلى الأقدم:

**الدراسات العربية:**

درس عبدالقادر والريماوي (2019)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس القدس، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك على عينة عشوائية عنقودية مكونة من (300) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين التنمر

الإلكتروني ودافعية الإنجاز الأكاديمي، ووجود فروق في مستوى التنمر الإلكتروني يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولقد أوصت الدراسة بالعمل على تطوير برامج مدرسية اجتماعية وقائية لمواجهة المشكلات التي يفرضها التنمر الإلكتروني على المتعلمين خصوصاً تأثيره السلبي على دافعية الإنجاز الأكاديمي للمتعلمين.

هدفت دراسة المكانين، يونس والحياري (2018)، إلى معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينه في الطلبة في مدينة الزرقاء بالأردن الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وذلك على عينة من (١١٧) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عالياً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد الدراسة وفقاً للجنس لصالح الذكور، ولقد أوصت الدراسة بتبني منهج إرشاد توعوي لتوجيه الطلبة باستخدام التكنولوجيا والتوعية بمخاطر الاستخدام الخاطئ للأنترنت.

وقد هدفت دراسة المصطفى (2017)، إلى التعرف على الدوافع الرئيسية لممارسة التنمر الإلكتروني، والفروق في الدوافع نحو ممارسة التنمر الإلكتروني تبعاً للجنس، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وكانت العينة عشوائية مكونه من (600 طفل) في المنطقة الشرقية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الأطفال تجاه التنمر الإلكتروني بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وكانت التوصيات: الاهتمام بدوافع المشاركة بالتنمر الإلكتروني وتعديلها وتوجيهها من قبل المدرسة والأسرة، والاستفادة من البرامج العالمية المضادة للتنمر على مستوى المدرسة.

هدفت دراسة أبو العلا (٢٠١٧)، تعرف فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوي التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، ونسبة انتشار التنمر الإلكتروني بين أفراد عينة البحث من المراهقين، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٨٠) مراهق ومراهقة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المنيا بجمهورية مصر العربية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة فاعلية الإرشاد الانتقائي، فقد تبين

وجود فروق ذات دلاله إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لبرنامج الإرشاد الانتقائي. وهذا يبين لنا أهمية استخدام الإرشاد الانتقائي كعلاج لظاهرة التنمر الإلكتروني، وأوصت الباحثة بضرورة متابعة أولياء الأمور لاستخدامات أبنائهم لشبكات الإنترنت.

وهدفت دراسة لطفي (٢٠١٦) تعرف فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المتنمرات إلكترونيا بالمرحلة الإعدادية، والإرشاد بالتدخلات الإيجابية لطرق العلاج تهدف إلى خلق مشاعر إيجابية كالرفاهية والسعادة وخفض الاكتئاب باستخدام نقاط القوة بالشخصية (مثل التسامح والتواضع والفكاهة)، واستخدم المنهج شبه التجريبي، على عينة بلغت (٥٤) طالبة من الصف الثالث الإعدادي في منطقة المنيا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على انخفاض نسبة التنمر الإلكتروني للمجموعة الإرشادية، كما يدل على فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض التنمر الإلكتروني، وقد أوصت الباحثة بتأهيل الإدارات المدرسية والاختصاصيين النفسيين على استخدام الإرشاد بالتدخلات الإيجابية.

**الدراسات الأجنبية:**

هدفت دراسة Buelga,Martinez-Ferrer,Cava (2017) إلى دراسة أثر المناخ الأسري والتواصل الأسري على التنمر الإلكتروني، ودراسة العوامل العائلية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني، ولدراسة هذه العوامل تم إجراء الدراسة على عينة عنقودية عشوائية من المراهقين بلغ عددهم (١٠٦٢) مراهق من عمر( ١٢-١٨) سنة، بمنطقة فالنسيا في أسبانيا، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت إلى بعد حساب الارتباط الصفري والقيام بتحليل الكتلة للعينة، أن التنمر الإلكتروني مرتبط بشكل إيجابي مع الصراع الأسري والتواصل السلبي مع الوالدين أو انعدام التواصل معهما وكان ارتباط التنمر الإلكتروني مرتبط بشكل إيجابي مع الصراع الأسري والتواصل السلبي مع الوالدين أو انعدام التواصل معهما، وكان ارتباط التنمر الإلكتروني سلبيًا بالتماسك

الأسري والتواصل المفتوح مع الوالدين، وتوصلت إلى ضرورة تفعيل الاتصال الإيجابي بين الآباء وأبنائهم والاستماع إليهم، وتوطيد العلاقات الأسرية بين المراهقين وأباءهم.

وقد هدفت دراسة Betts, Spense&Gardner (2017) إلى معرفة العلاقة بين مشاركة المراهقين بالتنمر الإلكتروني ومدى إقبالهم على التعلم في المدرسة، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مراهقين تبلغ 285 (125ذكر— 160أنثى) تتراوح أعمارهم من(١١ إلى ١٥) سنة في المرحلة المتوسطة في ميدلاندز في المملكة المتحدة، وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية بين التعرض للتنمر الإلكتروني ومعرفة قيمة التعلم وأهمية المدرسة، ووجود علاقة سلبية بين التعرض للتنمر الإلكتروني وعلى تقبل الآخرين، وأوصت الدراسة الإدارات المدرسية بضرورة حماية المتعلمين من الوقوع كضحايا للتنمر الإلكتروني، وتعزيز التسامح وتقبل الآخرين لدى المتعلمين.

وهدفت دراسة Litwiller&Braush (2013) إلى دراسة أثر التنمر الجسدي والإلكتروني على السلوك الانتحاري والعنيف وتعاطي المخدرات بين المراهقين، وذلك على عينة من (٤٦٩٣) طالب من طلاب المرحلة الثانوية في الغرب الأوسط بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن التنمر الجسدي والإلكتروني لهما تأثير مباشر وإيجابي على تعاطي المخدرات والسلوك العنيف والسلوك الانتحاري، أي أنه كلما تعرض المراهق للتنمر الجسدي والإلكتروني زاد عنده تعاطي المخدرات والسلوك العنيف والسلوك الانتحاري.

وقد هدفت دراسة Su-Jin and et.al (2013) طويلة المدى ( Two-Years) إلى التحقيق في العوامل البيئية والنفسية المرتبطة بالتنمر التقليدي والإلكتروني، وهي دراسة مسحية، وقد تم الحصول على المعلومات من (١٣٤٤) طفل بالصف الرابع وأولياء أمورهم في عمر العاشرة وحتي وصلوا للصف السادس ( في عمر ١٢عاماً) في كوريا الجنوبية من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٦ من ٥ مدارس ابتدائية، وتوصلت الدراسة أن انخفاض التحصيل الدراسي وانخفاض احترام الذات كانت مرتبطة

بشكل إيجابي مع التعرض للتنمر الإلكتروني، حيث انخفض التحصيل الدراسي للطلاب الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني، كما أنهم كانوا أكثر عرضة للاكتئاب ونقص احترام الذات، وأوصت الإدارات المدرسية بضرورة مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني، وتوعية المتعلمين بآثار التنمر الإلكتروني السلبية وأخطاره عليهم.

وقد أظهرت دراسة Qing Li(2006) التي بحثت التنمر الإلكتروني في المدارس بالنسبة للفروقات التي تعزى لمتغير الجنس وذلك على عينة عشوائية من ٣ مدارس إعدادية في كندا بلغ عددها (٢٦٤) تلميذ من الصف السابع إلى الصف التاسع (١٣٠ذكر ١٣٤ أنثي) وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك من خلال استبانة من عمل الباحث، وأظهرت الدراسة أن واحدًا من أربعة قد تعرض للتنمر الإلكتروني، وأن الطلبة الذكور يتنمرون إلكترونياً أكثر من أقرانهم الإناث نسبة ٢٢٪ للذكور و١٢٪ للإناث، بينما أظهرت النتائج أن الطلبة الإناث قد أبلغوا أنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني أكثر من أقرانهم الذكور بنسبة 25.6% للإناث و ٢٥٪ للذكور، وقد يعود ذلك للطبيعة الانفعالية للذكور على عكس الإناث، وقد أوصى الباحث بضرورة التصدي لهذه الظاهرة والاهتمام بالمراهقين وتوعيتهم بأخطار هذه المشكلة و كيفية التعامل مع المتنمرين إلكترونياً.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**

تنامت ظاهرة التنمر الإلكتروني عالمياً وتم استقطابها لاهتمام الباحثين في شتى أنحاء العالم، إلا أننا نفتقر للدراسات حول ظاهرة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر القيادات المدرسية، خصوصا مع تنامي الحاجة إلى التعليم عن بعد بشكل مكثف في ظل جائحة كورونا. ومن أهم الوسائل القادرة على مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، والتي تتمثل خطورتها في ما أكدته الدراسات والأبحاث التي أظهرت وجود كمية هائلة من التأثيرات السلبية للتنمر الإلكتروني على الضحايا مثل الاكتئاب والإحساس العالي بالوحدة، والإحباط والشعور بالحزن والرغبة بالانتحار

(Brighi,Melotti,Guarini,Genta,Ortega,Mora-Mechan&Hammarsto.2012). ولأن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة، التي يقع على عاتقها تربية أبنائها، كان عليها حماية طلبتها من الوقوع كضحايا لظاهرة التنمر الإلكتروني، التي انتشرت وزادت خصوصاً بين طلاب المدارس الإعدادية نظراً لكونهم يخوضون مرحلة من أخطر مراحلهم العمرية وهي مرحلة المراهقة، نظراً لما يميز هذه المرحلة من نمو انفعالي لدى المراهق من عنف وعدم استقرار كما أنه لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فقد يحطم أو يتلف ما حوله، موجهاً بذلك الطاقة الانفعالية العنيفة إلى الخارج (صابر، ٢٠١٦).

كما أظهرت دراسة علي عثمان (٢٠١٤) أن مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية (المتوسطة) كانت أعلى من مشاركة طلاب المرحلة الابتدائية في التنمر الإلكتروني، وأكد أيضاً الرفاعي (٢٠١٤) انتشار ظاهرة التنمر التقليدي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على أرض الواقع بنسبة (٦٤,٣٣)، وهي نسبة تُشير إلى واقعٍ سلبي بالنسبة لقطاع تربوي داخل مجتمع عربي مسلم، ولما كان التنمر التقليدي مرتبط بالتنمر الإلكتروني وهذا ما أكدته دراسة عمارة (٢٠١٧) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة للضحايا وأيضا للمتنمرين، مما حذا بالباحثين إلى التنبه لدراسة واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في البيئة الكويتية. ولقد حثت دراسة الشريف (٢٠١٨) على اختيار الكفاءات الإدارية التي تتمكن من علاج المشكلات المدرسية خصوصاً التنمر، وأوصت أيضاً بتفعيل العلاقة بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور المتعلمين للمتابعة المستمرة والتوعية بخطورة التنمر، وأوصت دراسة الرفاعي (٢٠١٨) بضرورة إعداد قوانين فعالة للحد من مشكلة التنمر الإلكتروني في المدارس وإيجاد طرق لمواجهة هذه المشكلة من قبل الإدارات المدرسية.

ولذلك يمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: **ما واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطرق مواجهتها من وجهة نظر القيادات المدرسية؟**

ومن خلال التساؤل العام، يحاول الباحثون؛ لتحقيق أهداف الدراسة، الإجابة عن الأسئلة الآتية:

**أسئلة الدراسة:**

١. ما واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القيادات المدرسية؟
٢. ما واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطرق مواجهتها من وجهة نظر القيادات المدرسية؟
٣. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية لواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطرق مواجهتها من وجهة نظر القيادات المدرسية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع – المنصب القيادي – المنطقة التعليمية)؟

**أهمية الدراسة**

**تستمد أولاً: الأهمية النظرية:**

١. التوعية بخطورة ظاهرة التنمر الإلكتروني وتأثيرها السلبي على الطلاب.
٢. ندرة الدراسات العربية حول ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في التعليم العام بدولة الكويت.
٣. فتح الباب أمام المزيد من الدراسات في القيادة المدرسية ودورها في مواجهة مشكلة التنمر الإلكتروني، في ظل التوجه نحو التعلم عن بعد.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

١. توعية الإدارات المدرسية بضرورة مواجهة ظاهر التنمر الإلكتروني التي تمثل عائقا حقيقيا أمام العديد من الطلبة للاستمرار التعلم في ظل الظروف الاستثنائية حتى وطأة جائحة كورونا.

٢. التوصل إلى نتائج تفيد صناع القرار التربوي، والقائمين على العملية التربوية بما يعود بالفائدة على تعلم الطلاب وزيادة وعيهم وتحصيلهم العلمي.

٣. تطلع الدراسة القائد في الإدارات التعليمية على تبني سياسة واضحة تحد من انتشار التنمر الإلكتروني من خلال برامج إرشادية للمتعلمين وبرامج تدريبية للمديرين لمعالجة هذه المشكلة.

**أهداف الدراسة:**

**ترمي الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:**

١. التعرف على ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القيادات المدرسية.

٢. التعرف على واقع طرق مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطرق مواجهتها من وجهة نظر القيادات المدرسية.

٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطرق مواجهتها من وجهة نظر القيادات المدرسية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع – المنصب القيادي – المنطقة التعليمية).

**مصطلحات الدراسة:**

**التنمر:** يعرف (Sapson,2012) التنمر: "بأنه توجيه الأفعال السلبية بشكل مستمر إلى شخص أخر وهذه الأفعال يمكن أن تكون لفظية أو نفسية أو جسدية موجهة من المتنمر إلى الشخص الآخر"(٦).

**التنمر الإلكتروني:**

اصطلاحاً: عرفت جامعة أوكسفورد التنمر الإلكتروني وذلك في معجم العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية (٢٠١٨) بأنه نوع من أنواع التنمر يتضمن استخدام الهاتف النقال أو الإنترنت من خلال إرسال رسائل مهينة، وصور مسيئة، أو انتحال شخصية شخص ما على مواقع التواصل الاجتماعي.

إجرائياً يعرف: الإساءة إلى الآخرين باستخدام الإنترنت، أو برمجيات التعليم عن بعد، أو وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إرسال صور، أو رسائل مهينة، أو انتحال شخصية شخص ما، أو مضايقة وتهديد شخص آخر.

**حدود الدراسة**

- **الحدود البشرية**: اقتصرت الدراسة على القيادات المدرسية في المرحلة المتوسطة من مديرين ومديرين مساعدين في مدارس منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت.
- **الحدود الزمانية**: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- **الحدود المكانية**: أجريت هذه الدراسة في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الفروانية في دولة الكويت.
- **الحدود الموضوعية**: تناولت الدراسة واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وطرق مواجهتها.

**إجراءات الدراسة**

**منهج الدراسة**

استُخدم المنهج الوصفي التحليلي باعتبار أنه يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، بحيث يعبر عنها كمًا من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، لمعرفة درجة إعداد المعلم كمصلح للتعليم وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة (الجنس، المنصب،

المنطقة التعليمية) لجمع وتحليل ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة بواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطرق مواجهتها من وجهة نظر القيادات المدرسية.

**مجتمع الدراسة وعينتها**

تكون مجتمع الدراسة من المدراء والمدراء المساعدين ورؤساء الأقسام بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، واختيرت وفقاً لأسلوب العينة الطبقية حيث بلغت (٣٤٥) مفردة أي ما يعادل ١٠٪ من مجتمع الدراسة الكلي والبالغ عددهم (٣٥٥٩) المصدر قسم التخطيط والمتابعة وزارة التربية ٢٠١٨/٢٠١٩، والجدول رقم (١) يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

**جدول (١)** وصف العينة الدراسة بناء على المتغيرات الديمغرافية

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | 143 | 41.4 |
| | أنثى | 202 | 58.6 |
| المنصب القيادي | مدير مدرسة | 76 | 22.0 |
| | مدير مساعد | 106 | 30.7 |
| | رئيس قسم | 163 | 47.2 |
| المنطقة التعليمية | العاصمة | 47 | 13.6 |
| | حولي | 53 | 15.4 |
| | الفروانية | 79 | 22.9 |
| | الجهراء | 58 | 16.8 |
| | الأحمدي | 63 | 18.3 |
| | مبارك الكبير | 45 | 13.0 |
| المجموع | | 345 | 100.0 |

**أداة الدراسة**

تم بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. قام الباحثون بإعداد استبانة اشتملت على (٢٨) فقرة تتناسب وطبيعة الدراسة وأهدافها، وبعد عرضها أعضاء الهيئة التدريسية وتحكيمها، تم تعديل صياغة بعض فقراتها ويجاب

عليها حسب ليكرت خماسي (أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، أوافق الى حد ما = ٣، أعارض =٢، أعارض بشدة = ١)

تتكون الاستبانة من جزأين: الجزء الأول: البيانات الأساسية (الجنس– المنصب القيادي – المنطقة التعليمية)، الجزء الثاني: محورين أساسيين، المحور الأول: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني ويشمل (٨ فقرات). المحور الثاني: طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية (٢٠ فقرة) مقسمة على أربعة أبعاد كالتالي: البعد الأول (تنفيذ اللوائح والقوانين) الفقرات من (١ – ٥)، البعد الثاني (المشاركة المجتمعية) الفقرات من (٦ – ١٠)، البعد الثالث: الإرشاد الطلابي الفقرات من (١١ – ١٥)، البعد الرابع العلاقة مع أولياء الأمور (١٦ – ٢٠)، تم تحديد مستوى واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقا لقيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب المقياس الآتي: أقل من ٢,٥٠ تنمر إلكتروني منخفض، من ٢,٥٠- ٣,٤٩ تنمر إلكتروني متوسط، من ٣,٥٠-٥,٠٠ تنمر إلكتروني مرتفع.

**إجراءات صدق الاستبانة وثباتها**

**١. الصدق**

للتحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة، قام الباحثون بتوزيع الأداة على عدد (٧) محكمين من المتخصصين في كلية التربية بجامعة الكويت، حيث تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم من حيث الشكل والمحتوى، وتضمينها في النسخة الأخيرة من أداة الدراسة، كما قام الباحثون بالتأكد من صدق الاتساق بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من المدراء والمدراء المساعدين ورؤساء الأقسام (٣٠) مفردة، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور التابع له وأشارت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود درجة ارتباط موجبة دالة بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور التابع له عند مستوى ٠,٠١ كما هو موضح في الجدول رقم (٢)، (٣).

**جدول (٢)** معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الأول واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني (ن=٣٠)

| الفقرة | درجة الارتباط | الفقرة | درجة الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | .501** | 5 | .641** |
| 2 | .571** | 6 | .634** |
| 3 | .609** | 7 | .529** |
| 4 | .791** | 8 | .639** |

**دال عند ٠,٠١

**جدول (٣)** معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الثاني طرق مواجهة التنمر الإلكتروني (ن=٣٠)

| الفقرة | درجة الارتباط | الفقرة | درجة الارتباط | الفقرة | درجة الارتباط | الفقرة | درجة الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .755** | 6 | .509** | 11 | .732** | 16 | .621** |
| 2 | .566** | 7 | .485** | 12 | .707** | 17 | .613** |
| 3 | .528** | 8 | .515** | 13 | .621** | 18 | .749** |
| 4 | .698** | 9 | .480** | 14 | .579** | 19 | .655** |
| 5 | .629** | 10 | .556** | 15 | .515** | 20 | .652** |

**دال عند ٠,٠١

كما قام الباحثون بالتحقق من الصدق البنائي (التكويني) للمحور الثاني وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين مجموعة درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الثاني وأشارت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود درجة ارتباط موجبة دالة بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية للمحور وبين الأبعاد مما يعنى اتسام المحور باتساق داخل بين الأبعاد كذلك عند مستوى ٠,٠١ كما هو موضح في الجدول رقم (٤)

**جدول (٤)** معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور الثاني طرق مواجهة التنمر الإلكتروني (ن=٣٠)

| | طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية |
|---|---|
| البعد الأول: تنفيذ اللوائح والقوانين | .841** |
| البعد الثاني: المشاركة المجتمعية | .574** |
| البعد الثالث: الإرشاد الطلابي | .800** |
| البعد الرابع: العلاقة مع أولياء الأمور | .843** |

**دال عند ٠,٠١

وأخيرًا، قام الباحثون بحساب الثبات من خلال استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا للمحورين والأبعاد وللأداة الدراسة ككل على العينة الاستطلاعية، والتي جاءت مقبولة، حيث بلغت قيمته ٠,٨٦٣، للأداة ككل وللمحور الأول ٠,٧٢٧ وللمحور الثاني ٠,٨٢٣ ولأبعاد المحور الثاني ما بين (٠,٧٣٠ – ٠,٨٤٨) وهي مناسبة لأغراض الدراسة، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

**جدول (٥)** قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة

| المحاور والأبعاد | عدد البنود | مستوى الثبات |
|---|---|---|
| المحور الأول: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني | ٨ | ٠,٧٢٨ |
| البعد الأول (تنفيذ اللوائح والقوانين) | ٥ | ٠,٧٣٠ |
| البعد الثاني (المشاركة المجتمعية) | ٥ | ٠,٨١٢ |
| البعد الثالث: الإرشاد الطلابي | ٥ | ٠,٨٤٨ |
| البعد الرابع: العلاقة مع أولياء الأمور | ٥ | ٠,٨٠٦ |
| المحور الثاني ككل | ٢٠ | ٠,٨٢٣ |
| الأداة ككل | ٢٨ | ٠,٨٦٣ |

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ إدخال البيانات ومعالجتها بوساطة برنامج Spss، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أداة القياس المستخدمة ومتغيرات الدراسة وأسئلتها، وهي على النحو الآتي:

١. التكرارات والنسب المئوية لتعرّف خصائص وسمات عينة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات أفراد العينة على عبارات الدراسة ومحاورها، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب عبارات الدراسة ومحاورها بحسب أعلى متوسط.
٣. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
٤. معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق الداخلي لأداة الدراسة.
٥. اختبار (ت) للعينتين المستقلتين؛ لتعرّف إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات البيانات الشخصية.

٦. اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ لتعرف إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات البيانات الشخصية.

**نتائج الدراسة**

يشتمل هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة مع مناقشة لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لفقرات الدراسة الموزعة على محورين: المحور الأول (واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني)، المحور الثاني (طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية)، وتم عرض نتائج الدراسة حسب نوع الإحصاء المستخدم على النحو الآتي: (١) الإحصاء الوصفي الذي يشمل مقاييس النزعة المركزية تم استخدامه للإجابة عن السؤال الأول والثاني؛ (٢) الإحصاء الاستدلالي والذي تم استخدامه للإجابة عن السؤال الثالث.

**السؤال الأول: ما واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطرق مواجهتها من وجهة نظر القيادات المدرسية؟** للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول، كما هو موضح في الجدول(٦)

**جدول (٦)** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة التقدير، والرتبة

| الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التقدير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١- هناك أشكال متعددة للتنمر الإلكتروني | 3.99 | 1.01 | 79.8 | مرتفع | 4 |
| ٢- للتنمر الإلكتروني أخطار حقيقية على الطلاب | 4.42 | 0.87 | 88.4 | مرتفع | 1 |
| ٣- هناك أنواع مختلفة من المتنمرين إلكترونياً | 4.09 | 1.08 | 81.8 | مرتفع | 3 |
| ٤-التنمر الإلكتروني أشد خطراً من التنمر التقليدي | 3.58 | 0.99 | 71.7 | مرتفع | 7 |
| ٥-هناك انتشار كبير لظاهرة التنمر | 3.34 | 1.1 | 66.8 | متوسط | 8 |

| الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التقدير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الإلكتروني لدى الطلاب | | | | | |
| ٦-التنمر الإلكتروني يؤثر سلباً على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الضحايا | 3.96 | 1.03 | 79.2 | مرتفع | 5 |
| ٧-التنمر الإلكتروني يقلل من دافعية التعلم لدى الضحايا | 4.38 | 0.93 | 87.5 | مرتفع | 2 |
| ٨-التنمر الإلكتروني يؤثر سلباً على التحصيل العلمي للضحايا | 3.64 | 1 | 72.9 | مرتفع | 6 |
| واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني (المتوسط الحسابي الكلي) | 3.93 | 0.73 | 78.5 | مرتفع | |

ويبين الجدول (٦) إن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات (٢، ٧، ٣، ١) إذ بلغت أوساطها المرجحة بين(٣,٩٩ - ٤,٤٢)، وبأوزان نسبية قدرها بين (٧٩,٨ -٨٨,٤٪)، وبدرجات تقدير مرتفعة ونصت هذه الفقرات على وفق ترتيبها التنازلي على:

- للتنمر الإلكتروني أخطار حقيقية على الطلاب.
- التنمر الإلكتروني يقلل من دافعية التعلم لدى الضحايا.
- هناك أنواع مختلفة من المتنمرين إلكترونياً.
- هناك أشكال متعددة للتنمر الإلكتروني.

وقد تعزى هذه النتيجة أعلاه أن أغلب عينة الدراسة موافقون على وجود تنمر إلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وبشعورهم بأخطار حقيقة تحيط بالطلاب، وأن ذلك يقلل من دافعية التعلم لدى الضحايا من الطلاب، وبوجود أنواع وأشكال مختلفة للتنمر الإلكتروني ظاهرة وخفيفة يحتم على المهتمين دراستها والكشف عنها وإيجاد الحلول الناجعة لها. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبدالقادر والريماوي)، ودراسة (Betts, Martianez-Ferrer,&Cava, 2017). وأيضا يعزى الباحثون هذا الترتيب إلى واقع تعرض المدارس لمظاهر متنوعة للتنمر الإلكتروني التي تقع على الطلبة في المنصات التعليمية وغيرها والتي شعرت بها القيادات المدرسية من خلال الأضرار التي ألحقت ببعض الطلبة.

- وحصلت الفقرات (٤، ٥) على الرتب الأخيرة، إذ بلغت أوساطها المرجحة (٣,٣٤، ٣,٥٨) وبأوزان نسبية قدرها (٧١,٧، ٨١,٨٪) بدرجات تقدير متوسطة ومرتفعة تميل إلى متوسطة، ونصت هذه الفقرات على وفق ترتيبها التنازلي على:
  - التنمر الإلكتروني أشد خطراً من التنمر التقليدي.
  - هناك انتشار كبير لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلاب.

وتشير هذه الفقرات أن أغلب المشاركين لديهم شعور بأن التنمر الإلكتروني أشد خطراً من التنمر التقليدي وبانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة وبمدارس دولة الكويت. وتعزى هذه النتيجة إلى التوسع في التعليم عن بعد، واستخدام الأجهزة الإلكترونية من قبل الطلاب، والتفاعل مع المواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Litwiller& Braush, 2013; Su-Jin&et.al, 2013). وأيضا يعزى الباحثان هذه النتيجة إلى تسليط الضوء الإعلامي في الآونة الأخيرة على التنمر والابتزاز الإلكتروني في أوساط طلبة المدارس بشكل عالمي وإقليمي ومحلي كان سبب لميول القيادات المدرسية في دولة الكويت والتأثير على وجهة نظرهم عند مقارنة التنمر التقليدي والإلكتروني. وأيضا بأن التنمر الإلكتروني يضع الطالب موضع الضحية من قبل المتنمر وأيضا المتابعين له في السوشيال ميديا أو المشاهدين مما يجعل من الطالب محل سخرية وتهكم من الجميع. وذلك يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن بعض الطلبة يمتلك قوته من خلال حساب وهمي أو خفي يكمل النقص الذي يشعر به في المدرسة.

وبشكل عام يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الأول (واقع التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة) قد بلغ (٣,٩٣)، وبانحراف معياري (٠,٧٣)، وبوزن نسبي بلغ (٧٨,٥٪)، مما يشير إلى ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبدرجة مرتفعة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن

التنمر الإلكتروني سريع الانتشار مما قد يؤدي إلى ترك وصمة عار أو تشويه سمعة بشكل كبير وسريع مما يؤثر على الطالب وأيضا ذويه بشكل سلبي ومحبط.

**السؤال الثاني** ما واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطرق مواجهتها من وجهة نظر القيادات المدرسية؟ للإجابة على السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الثاني، كما هو موضح في الجدول (٧)، (٨)، (٩)

**جدول (٧)** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة التقدير، والرتبة لأبعاد

**المحور الثاني:** (طرق مواجهة التنمر)

| الفقرات | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التقدير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| من ١ -٥ | تنفيذ اللوائح والقوانين | 4.01 | 0.73 | 80.2 | مرتفع | 1 |
| من ٦ -١٠ | المشاركة المجتمعية | 3.69 | 0.64 | 73.8 | مرتفع | 2 |
| من ١١ -١٥ | الإرشاد الطلابي | 3.65 | 0.72 | 72.9 | مرتفع | 3 |
| من ١٦ -٢٠ | العلاقة مع أولياء الأمور | 3.51 | 0.65 | 70.1 | مرتفع | 4 |
| | طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية (المتوسط الحسابي الكلي) | 3.71 | 0.56 | 74.3 | مرتفع | |

ويبين الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لمحور (طرق مواجهة التنمر الإلكتروني) بلغ (٣,٧١)، وبانحراف معياري (٠,٥٦)، وبوزن نسبي (٧٤,٣٪). تشير إلى أبرز الطرق لمواجهة التنمر الإلكتروني جاء البعد الأول (تنفيذ اللوائح والقوانين) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠١) وبدرجة تقدير مرتفعة. ثم (البعد الثاني المشاركة المجتمعية) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩) وبدرجة تقدير مرتفعة بالمرتبة الثانية. ثم (البعد الثالث: الإرشاد الطلابي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وبدرجة تقدير مرتفعة. ثم (البعد الرابع: العلاقة مع أولياء الأمور) بالمرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥١) وبدرجة تقدير مرتفعة تميل إلى متوسطة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن وضع قانون لظاهرة جديدة مهم وقد يكون أسرع في الانتشار بين أوساط الطلبة في المدارس وأولياء أمورهم من المشاركة المجتمعية أو الإرشاد الطلابي الذي من الممكن أن

يأخذ وقتًا أطول في التأثير. وتأتي في المرحلة شرح القانون والتوعية المجتمعية ومشاركة جميع الأطراف لتطبيق هذا القانون بشكل صحيح. واتفقت دراسة أو العلا (2017) مع البعد الثالث، بأهمية الإرشاد الطلابي والتوعية لذويهم وأن الإرشاد الانتقائي قد يكون كعلاج لظاهرة التنمر الإلكتروني. وأيضا ركزت دراسة أبو العلا بأهمية متابعة أولياء الأمور لاستخدام أبنائهم لشبكات الإنترنت.

وفيما يلي الوصف التحليلي للأبعاد الأربعة:

**جدول (٨)** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة الممارسة، والرتبة لبعد (تنفيذ اللوائح والقوانين)

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التقدير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١- نضع قوانين صارمة لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى الطلاب | 3.65 | 1.11 | 73.0 | مرتفع | ٥ |
| ٢- نقوم بتوعية الطلاب باللوائح والقوانين المدرسية | 4.15 | 0.98 | 83.0 | مرتفع | ٢ |
| ٣- نتابع شكاوى الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني | 4.30 | 0.87 | 85.9 | مرتفع | ١ |
| ٤- نهيئ مناخ مدرسي يشعر فيه الطلاب بالراحة والتعبير عن أنفسهم | 4.09 | 0.96 | 81.8 | مرتفع | ٣ |
| ٥- نناقش أخطار التنمر الإلكتروني وطرق علاجه في اجتماعات مجلس الإدارة | 3.86 | 1.06 | 77.3 | مرتفع | ٤ |

ويبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول (تنفيذ اللوائح والقوانين) تراوحت ما بين (٣,٦٥ – ٤,١٥) تقع جميعها ضمن درجة ممارسة مرتفعة وبأوزان نسبية ما بين (٧٣,٠ – ٨٥,٩٪). ومن أبرز الفقرات الفقرة (٣) والتي تنص على (نتابع شكاوي الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني) بمتوسط حسابي (٤,٣٠) ثم الفقرة (٢) وتنص على (نقوم بتوعية المتعلمين باللوائح والقوانين المدرسية) بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٥). فيما حصلت الفقرة (١) على أقل المتوسطات الحسابية داخل البعد بلغ (٣,٦٥) وتنص على (وضع قوانين صارمة لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى الطلاب). يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أهمية تطبيق القانون والذي يلزم الجميع بمختلف ثقافاتهم وجنسياتهم ودياناتهم باحترام القانون وتطبيقه والوعي بالحقوق والواجبات لكل طالب على حده عند استخدام شبكات الإنترنت. فإذا ما تم توعية المجتمع

الكويتي بقانون الجرائم الإلكترونية بين الطلبة وأولياء الأمور من خلال الإعلام المرئي والمسموع ووضع تشريع قانوني في الكويت يحمي المُتَنمرْ عليهم داخل أسوار مدارسنا وخارجها سيكون هذا الإجراء بمثابة وقاية للطلبة من ظاهرة التنمر الإلكتروني. ومن الجدير بالذكر بأن عدد كبير من الجرائد الرسمية والإلكترونية كتبت عن حالات واقعية تعرضت للتنمر الإلكتروني فأصبح المجتمع الكويتي والمتمثل أيضا بالقيادات المدرسية أكثر وعيًا بخطر التنمر الإلكتروني وأنواعه وآثاره والتي عكست ضعف الإنجاز أو الدافعية بين الطلبة.

**جدول (٩)** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة الممارسة، والرتبة لبعد (المشاركة المجتمعية)

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التقدير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦- نـدعو المؤسسـات المجتمعيـة لإلقـاء محاضـرات حـول أخطـار التنمـر الإلكتروني | 3.94 | 1.09 | 78.7 | مرتفع | ٣ |
| ٧- نـدعو قسم الشرطة الإلكترونيـة لإلقـاء نـدوة حـول عواقـب الاسـتخدام السـيء للإنترنت | 3.42 | 1.07 | 68.4 | متوسط | ٤ |
| ٨- نقـيم ورش عمـل لتوعيـة أوليـاء أمـور الطـلاب حـول مخـاطر التنمـر الإلكتروني | 2.69 | 1.33 | 53.9 | متوسط | ٥ |
| ٩- نقوم بعمـل حملـة توعويـة عبـر وسـائل التواصـل الاجتمـاعي لمواجهـة ظـاهرة التنمر الإلكتروني | 4.19 | 0.98 | 83.8 | مرتفع | ٢ |
| ١٠- تعزيز القيم الحميدة والعادات الأصـيلة في نفوس الطلاب | 4.21 | 1.00 | 84.3 | مرتفع | ١ |

ويبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني (المشاركة المجتمعية) تراوحت ما بين (٣,٤٢ – ٤,٢١) بدرجات ممارسة ومرتفعة بغالبية الفقرات وبأوزان نسبية ما بين (٥٣,٩ – ٨٤,٣٪) ومن أبرز الفقرات الفقرة (١٠) والتي تنص على (تعزيز القيم الحميدة والعادات الأصيلة في نفوس المتعلمين) بمتوسط حسابي (٤,٢١) ثم الفقرة (٩) وتنص على (نقوم بعمل حملة توعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٩)

ممارسة بتقدير مرتفعة. فيما حصلت الفقرة (٨) على أقل المتوسطات الحسابية داخل البعد بلغ (٢,٦٩) ممارسة بدرجة تقدير متوسطة وتنص على (نقيم ورش عمل لتوعية أولياء أمور الطلاب حول مخاطر التنمر الإلكتروني). وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي توليه القيادات المدرسية لمواجهة التنمر الإلكتروني كونها الخط الأقوى في علاج الظاهرة والتقليل من آثارها السلبية على الطلاب سلوكيا ووجدانيا وأكاديميا. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (المصطفى، ٢٠١٧)، ودراسة (Su-Jin&et.al, 2013). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أهمية المشاركة المجتمعية وأن القيادة المدرسية شعرت بضرورة الممارسات كإلقاء محاضرات وندوات توعوية ومشاركة إعلامية وغيرها، قد تنتج تطبيق سليم للقانون وأن من دون المشاركة المجتمعية لم يكون هناك تطبيق للقانون أو سيتم تطبيق بعض لوائح القانون وترك بعض اللوائح أو ستكون هناك ممارسات غير سليمة من قبل بعض الطلبة أو أولياء الأمور بسبب الفهم الخاطئ للقانون مما يؤدي إلى رفع قضايا غير مستحقة تؤدي إلى تضييع الوقت والجهد والأضرار النفسية والأكاديمية مما يعرقل سير العملية التعليمية.

**جدول (١٠)** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة الممارسة، والرتبة لبعد (الإرشاد الطلابي)

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التقدير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١- نضع خطة وقائية لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني مع الأخصائي النفسي والاجتماعي | 4.01 | 1.04 | 80.2 | مرتفع | ٢ |
| ١٢- نضع خطة علاجية لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني مع الأخصائي النفسي والاجتماعي | 3.54 | 1.22 | 70.8 | مرتفع | ٤ |
| ١٣- نقوم بتوعية الطلاب بأن التنمر محرم شرعاً ومرفوض اجتماعياً | 4.04 | 1.04 | 80.9 | مرتفع | ٣ |
| ١٤- نزود الطلاب بمنشورات توعوية حول مخاطر التنمر الإلكتروني | 4.10 | 0.96 | 82.0 | مرتفع | ١ |
| ١٥- نستعين ببرامج التدخل العالمية المضادة للتنمر لإرشاد الطلاب حول كيفية التعامل مع التنمر بأنواعه | 2.55 | 1.34 | 51.0 | متوسط | ٥ |

ويبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثالث (الإرشاد الطلابي) تراوحت ما بين (٢,٥٥ – ٤,١٠) بدرجات ممارسة ومرتفعة بغالبية الفقرات وبأوزان نسبية ما بين (٥١ – ٨٢,٠٪) ومن أبرز الفقرات الفقرة (١٤) والتي تنص على (نزود الطلاب بمنشورات توعوية حول مخاطر التنمر الإلكتروني) بمتوسط حسابي (٤,١٠) ثم الفقرة (١١) وتنص على (نضع خطة وقائية لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني مع الأخصائي النفسي والاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٠) ممارسة بتقدير مرتفعة. فيما حصلت الفقرة (١٥) على أقل المتوسطات الحسابية داخل البعد بلغ (٢,٥٥) وتنص على (نستعين ببرامج التدخل العالمية المضادة للتنمر لإرشاد المتعلمين حول كيفية التعامل مع التنمر بأنواعه). وقد تعزى هذه النتيجة إلى شعور القيادات المدرسية بوجود الظاهرة، والسعي إلى إيجاد برامج إرشادية إجرائية وخطط استراتيجية لعلاج الحالات التي تعرضت للتنمر الإلكتروني، وحماية الطلاب بشكل عام وتثقيفهم بشكل كافي بالطرق والأساليب والمصادر المناسبة للتعامل مع التنمر الإلكتروني. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المكانين، يونس والحياري،٢٠١٨؛ أبو العلا، ٢٠١٧؛ لطفي، ٢٠١٦). ويعزى أيضا شعور القيادات المدرسية بأهمية الإرشاد الطلابي بأن انتشار الظاهرة كبير وله الأولية في الخطط التربوية التي تقدمها المدارس وأيضا التوعية تحد إلى تبعات التنمر حيث بأن تبعات التنمر سيكون لها وقع عالي جدا، كانخفاض بالتحصيل والدافعية والعزلة. فمن الممكن بأن تتكون ظواهر أو مشكلات تعليمية متراكمة وذلك بسبب التنمر الإلكتروني الذي يؤكد على أهمية الإرشاد الطلابي وأهمية تسليط الضوء عليه في الخطط المدرسية اليومية والأسبوعية والسنوية.

**جدول (١١)** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة الممارسة، والرتبة لبعد (لعلاقة مع أولياء الأمور)

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التقدير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٦- دعوة أولياء الأمور للمشاركة في الفعاليات المقامة حول التنمر الإلكتروني | 1.99 | 0.99 | 39.7 | ضعيف | ٥ |
| ١٧- الاستفادة من خبرات أولياء الأمور في حل مشكلات التنمر الإلكتروني | 3.85 | 1.09 | 77.0 | مرتفع | ٣ |
| ١٨- الاستعانة بأولياء الأمور في ورش العمل الخاصة بعلاج ظاهرة التنمر الإلكتروني | 3.45 | 1.01 | 69.0 | متوسط | ٤ |
| ١٩- التواصل مع أولياء أمور الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني | 4.17 | 1.05 | 83.4 | مرتفع | ١ |
| ٢٠- تشجيع أولياء الأمور على الحوار والتواصل المفتوح مع أبنائهم في المنزل حول ظاهرة التنمر الإلكتروني | 4.07 | 0.95 | 81.4 | مرتفع | ٢ |

ويبين الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الرابع (للعلاقة مع أولياء الأمور) تراوحت ما بين (١,٩٩ – ٤,١٧) بدرجات ممارسة ومرتفعة بغالبية الفقرات وبأوزان نسبية ما بين (٣٩,٧ – ٨٣,٤٪) ومن أبرز الفقرات الفقرة (١٩) والتي تنص على (التواصل مع أولياء أمور الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني) بمتوسط حسابي (٤,١٧) ثم الفقرة (٢٠) وتنص على (تشجيع أولياء الأمور على الحوار والتواصل المفتوح مع أبنائهم في المنزل حول ظاهرة التنمر الإلكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٧). فيما حصلت الفقرة (١٦) على أقل المتوسطات الحسابية داخل البعد بلغ (١,٩٩) وتنص على (دعوة أولياء الأمور للمشاركة في الفعاليات المقامة حول التنمر الإلكتروني). وتعزى هذه النتيجة إلى عمل القيادات المدرسية على التواصل مع أولياء الأمور لتثقيفهم هو ظاهرة التنمر الإلكتروني، وإشراكهم في الخطط العلاجية المقترحة، وتعزيز دور المنزل في الحماية والرعاية للطلاب.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو العلا، ٢٠١٧)، ودراسة (Buelga, Martinez- Ferrer, &Cava, 2017; Betts, Spenes& Gardner, 2017). ولاحظ الباحثون الضعف في المقياس لصالح دعوة أولياء الأمور للمشاركة في

الفعاليات المقامة حول التنمر الإلكتروني وأيضا الدرجة المتوسطة في المقياس للاستعانة بأولياء الأمور في ورش العمل الخاصة بعلاج ظاهرة التنمر الإلكتروني. وبعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ضعف تركيز القيادات التربوية على دور أولياء الأمور وقدراتهم باختلاف تخصصاتهم وفهمهم لأبنائهم بشكل دقيق وواضح. فضعف الإيمان بأولياء الأمور بحاجة إلى توعية القيادة التربوية بالالتفات إلى أولياء الأمور واختلاف ثقافاتهم والاستفادة من خبراتهم.

السؤال الثالث: **هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية لواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطرق مواجهتها من وجهة نظر القيادات المدرسية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع – المنصب القيادي – المنطقة التعليمية)؟** للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير الجنس وباقي المتغيرات اختبار تحليل التباين (ف) كما هو مبين في الجداول التالية الفروق بين الجنس

**أولا: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة**

**جدول (١٢)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها بين متغير الجنس

| الأبعاد | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني | ذكر | 143 | 4.01 | 0.77 | 343 | 1.75 | 0.080 |
| | أنثى | 202 | 3.87 | 0.70 | | | |

ويبين الجدول (١٢) نتائج اختبار (ت) التي تكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع لصالح الذكور فقد جاءت قيم (ت) دالة أقل من ٠,٠٥. تتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى (2017) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذكور أكثر اندفاعية من الإناث وخاصة فترة المراهقة مما يسبب إلى التنمر الإلكتروني الواضح والذي جعل من القيادات التربوية للذكور تشعر بأن التنمر الإلكتروني عند الذكور أعلى من الإناث.

ثانيا: طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية

**جدول (١٣)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها بين متغير الجنس

| الأبعاد | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: تنفيذ اللوائح والقوانين | ذكر | 143 | 4.12 | 0.72 | 343 | 2.46 | 0.014 |
| | أنثى | 202 | 3.93 | 0.73 | | | |
| البعد الثاني: المشاركة المجتمعية | ذكر | 143 | 3.78 | 0.63 | 343 | 2.08 | 0.038 |
| | أنثى | 202 | 3.63 | 0.65 | | | |
| البعد الثالث: الإرشاد الطلابي | ذكر | 143 | 3.77 | 0.76 | 343 | 2.63 | 0.009 |
| | أنثى | 202 | 3.56 | 0.69 | | | |
| البعد الرابع: العلاقة مع أولياء الأمور | ذكر | 143 | 3.59 | 0.73 | 343 | 2.00 | 0.046 |
| | أنثى | 202 | 3.45 | 0.58 | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 143 | 3.82 | 0.58 | 343 | 2.85 | 0.005 |
| | أنثى | 202 | 3.64 | 0.54 | | | |

ويبين الجدول (١٣) نتائج اختبار (ت) التي تكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع تجاه الذكور بالأبعاد والدرجة الكلية لطرق مواجهة التنمر الإلكتروني فقد جاءت قيم (ت) دالة أقل من ٠,٠٥ الفروق بين متغير المنصب القيادي.

**أولا: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة**

**جدول (١٤)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير المنصب القيادي

| | المنصب القيادي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني | مدير مدرسة | 3.65 | 0.79 |
| | مدير مساعد | 3.89 | 0.74 |
| | رئيس قسم | 4.08 | 0.65 |

**جدول (١٥)** نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير المنصب القيادي

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني | بين المجموعات | 9.53 | 2 | 4.77 | 9.38 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 173.7 | 342 | 0.51 | | |
| | المجموع | 183.23 | 344 | | | |

يوضح الجدول (14) وأيضا (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA) وأن قيم (ف) دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يعني للمنصب القيادي فروق من حيث إدراك واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني بين أوساط الطلبة في المدرسية وباستخدام اختبار (توكي) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منصب قيادي (رئيس قسم) ومنصب قيادي (مدير مدرسة) عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ تجاه منصب قيادي رئيس قسم مما يعنى أن رؤساء الأقسام يؤيدون بصفة عامة أكثر من غيرهم من المناصب القيادية بوجود ظاهرة التنمر الإلكتروني وقد يعزى ذلك أن رؤساء الأقسام لهم نصاب من الحصص يتيح لهم فرص مشاهدة مظاهر التنمر الإلكتروني بين الطلاب داخل الفصول الدراسية أكثر من المدراء وأيضا يقوم رئيس القسم بدور الإشراف المدرسي والذي يتيح له حضور حصصا للمعلمين وملاحظة التنمر الإلكتروني عن قرب على مدار السنة ولعدد كبير من الصفوف الدراسية.

**جدول (١٦)** نتائج اختبار Tukey للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني حسب متغير المنصب القيادي

| الأبعاد | المنصب القيادي | المتوسط الحسابي | المنصب القيادي | المتوسط الحسابي | الفرق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني | رئيس قسم | 4.08 | مدير مدرسة | 3.65 | .425* | .000 |

**ثانيا: طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية**

**جدول (١٧)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية طرق مواجهة التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير المنصب القيادي

| الأبعاد | المنصب القيادي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| البعد الأول: تنفيذ اللوائح والقوانين | مدير مدرسة | 3.78 | 0.84 |
| | مدير مساعد | 3.94 | 0.81 |
| | رئيس قسم | 4.16 | 0.59 |
| البعد الثاني: المشاركة المجتمعية | مدير مدرسة | 3.49 | 0.73 |
| | مدير مساعد | 3.68 | 0.66 |
| | رئيس قسم | 3.79 | 0.57 |
| البعد الثالث: الإرشاد الطلابي | مدير مدرسة | 3.41 | 0.86 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | مدير مساعد | 3.60 | 0.73 |
| | رئيس قسم | 3.78 | 0.62 |
| البعد الرابع: العلاقة مع أولياء الأمور | مدير مدرسة | 3.31 | 0.66 |
| | مدير مساعد | 3.44 | 0.66 |
| | رئيس قسم | 3.64 | 0.60 |
| طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية | مدير مدرسة | 3.50 | 0.66 |
| | مدير مساعد | 3.67 | 0.58 |
| | رئيس قسم | 3.84 | 0.46 |

**جدول (١٨)** نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير المنصب القيادي

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: تنفيذ اللوائح والقوانين | بين المجموعات | 7.93 | 2 | 3.96 | 7.64 | 0.001 |
| | داخل المجموعات | 177.36 | 342 | 0.52 | | |
| | المجموع | 185.29 | 344 | | | |
| البعد الثاني: المشاركة المجتمعية | بين المجموعات | 4.86 | 2 | 2.43 | 6.05 | 0.003 |
| | داخل المجموعات | 137.44 | 342 | 0.40 | | |
| | المجموع | 142.30 | 344 | | | |
| البعد الثالث: الإرشاد الطلابي | بين المجموعات | 7.43 | 2 | 3.72 | 7.35 | 0.001 |
| | داخل المجموعات | 172.94 | 342 | 0.51 | | |
| | المجموع | 180.38 | 344 | | | |
| البعد الرابع: العلاقة مع أولياء الأمور | بين المجموعات | 6.24 | 2 | 3.12 | 7.80 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 136.88 | 342 | 0.40 | | |
| | المجموع | 143.12 | 344 | | | |
| طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية | بين المجموعات | 6.49 | 2 | 3.25 | 10.75 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 103.32 | 342 | 0.30 | | |
| | المجموع | 109.81 | 344 | | | |

يوضح الجدول (١٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وأن قيم ( ف) داله عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ بالأبعاد والدرجة الكلية لطرق مواجهة التنمر الإلكتروني مما يعني للمنصب القيادي تأثير في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني وباستخدام اختبار (توكي) تبين بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منصب قيادي (رئيس قسم) ومنصب قيادي (مدير مدرسة) عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ تجاه منصب قيادي رئيس قسم، مما يعنى أن رؤساء الأقسام يؤيدون بصفة عامة أكثر من

غيرهم من المناصب القيادية بطرق مواجهة التنمر الإلكتروني، وقد يعزى ذلك أن رؤساء الأقسام يشاركون في وضع وتنفيذ البرامج الخاصة لمواجهة التنمر الإلكتروني مع المعلمين، وأيضا ملاحظتهم بشكل مباشر للمشكلات التي تواجه المعلمين وطلبتهم في التعليم الإلكتروني ووضع خطط علاجية للتصدي لهذه الظاهرة أنظر

**جدول (١٩)** نتائج اختبار Tukey للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية حسب متغير المنصب القيادي

| الأبعاد | المنصب القيادي | المتوسط الحسابي | المنصب القيادي | المتوسط الحسابي | الفرق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: تنفيذ اللوائح والقوانين | رئيس قسم | 4.16 | مدير مدرسة | 3.78 | .374* | 0.001 |
| | رئيس قسم | 4.16 | مدير مساعد | 3.94 | .215* | 0.045 |
| البعد الثاني: المشاركة المجتمعية | رئيس قسم | 3.79 | مدير مدرسة | 3.49 | .306* | 0.002 |
| البعد الثالث: الإرشاد الطلابي | رئيس قسم | 3.78 | مدير مدرسة | 3.41 | .371* | 0.001 |
| البعد الرابع: العلاقة مع أولياء الأمور | رئيس قسم | 3.64 | مدير مدرسة | 3.31 | .329* | 0.001 |
| | رئيس قسم | 3.64 | مدير مساعد | 3.44 | .198* | 0.034 |
| الدرجة الكلية | رئيس قسم | 3.84 | مدير مدرسة | 3.5 | .345* | 0.000 |
| | رئيس قسم | 3.84 | مدير مساعد | 3.67 | .177* | 0.028 |

**الفروق بين متغير المنطقة التعليمية**

**أولا: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة**

**جدول (٢٠)** نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير المنطقة التعليمية

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني | بين المجموعات | 2.68 | 5 | 0.54 | 1.01 | 0.413 |
| | داخل المجموعات | 180.55 | 339 | 0.53 | | |
| | المجموع | 183.23 | 344 | | | |

ويبين الجدول (٢٠) نتائج اختبار (ف) One Way ANOVA التي تكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية فقد جاءت قيم (ف) غير دالة أكبر من ٠,٠٥ ويعزى ذلك إلى المركزية في مدراس دولة الكويت حيث يوجد شبه اتفاق بين المناطق التعليمية والمدراس بتطبيق برنامج تعليمي موحد وطرق تدريسية متشابهة.

ثانيا: طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية.

**جدول (٢١)** نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير المنطقة التعليمية

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: تنفيذ اللوائح والقوانين | بين المجموعات | 2.61 | 5 | 0.52 | 0.97 | 0.438 |
| | داخل المجموعات | 182.68 | 339 | 0.54 | | |
| | المجموع | 185.29 | 344 | | | |
| البعد الثاني: المشاركة المجتمعية | بين المجموعات | 1.11 | 5 | 0.22 | 0.53 | 0.751 |
| | داخل المجموعات | 141.19 | 339 | 0.42 | | |
| | المجموع | 142.30 | 344 | | | |
| البعد الثالث: الإرشاد الطلابي | بين المجموعات | 4.70 | 5 | 0.94 | 1.81 | 0.109 |
| | داخل المجموعات | 175.68 | 339 | 0.52 | | |
| | المجموع | 180.38 | 344 | | | |
| البعد الرابع: العلاقة مع أولياء الأمور | بين المجموعات | 3.11 | 5 | 0.62 | 1.50 | 0.188 |
| | داخل المجموعات | 140.01 | 339 | 0.41 | | |
| | المجموع | 143.12 | 344 | | | |
| طرق مواجهة التنمر الإلكتروني من قبل الإدارة المدرسية | بين المجموعات | 2.05 | 5 | 0.41 | 1.29 | 0.269 |
| | داخل المجموعات | 107.76 | 339 | 0.32 | | |
| | المجموع | 109.81 | 344 | | | |

ويبين الجدول (٢١) نتائج اختبار (ف)One Way ANOVA التي تكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية بجميع الأبعاد والدرجة الكلية فقد جاءت قيم (ف) غير دالة أكبر من ٠,٠٥.

- التوصيات
- إضافة بعض اللوائح لقانون الجرائم الإلكترونية تركز على التنمر الإلكتروني.
- عمل دورات للقياديين في مدارس دولة الكويت تتمحور حول التنمر الإلكتروني وكيفية التصدي له من خلال رسم الخطط واستخدام الإشراف الوقائي.
- تضافر الجهود بين الهيئات التعليمية والمدارس والأخصائيين والتربويين والأسرة والمجتمع للتصدي لحوادث التنمر من خلال تطبيق القانون والاحترام المتبادل والحوار العقلاني الذي يهدف للإصلاح.
- تعزيز المشاركة المجتمعية والتنسيق بين الجهات المختلفة في المجتمع لنشر التوعية المجتمعية التي تركز على التنمر الإلكتروني وطرق الوقاية منه.
- تكثيف الإرشاد الطلابي للطلبة قبل حصول حادثة التنمر وبعد الحادثة أيضا إن وجد.
- إشراك أولياء الأمور في رسم الخطة المدرسية لمواجهة التنمر والحد منه.
- دعوة أولياء الأمور للمشاركة في الفعاليات المقامة حول التنمر الإلكتروني.

## قائمة المراجع العربية

أبو العلا، حنان فوزي. (٢٠١٧). فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الالكتروني لدى عينة من المراهقين دراسة وصفية- إرشادية. مجلة كلية التربية، 527-563. 33 (6)

أبو خطاب، شعيب. (٢٠٠٨). مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها. [رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

البستان، أحمد، خليل، نجوى، الكردي، رجا والعنزي، أحمد. (2016). الاتصال التربوي والتعليمي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي محمد. (٢٠١٦). مقياس التعامل مع السلوك التنمري، القاهرة: جوانا للنشر والتوزيع.

الرفاعي، تغريد. (٢٠١٤). واقع انتشار ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المنهج العلمي والسلوك،٣.

الرفاعي، تغريد. (٢٠١٨). درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس. مجلة العلوم التربوية،٢٦ (٤) ٣ ،١١١-145.

الشريف، إلهام حامد سلامة. (٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي، بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة. مجلة كلية التربية، 34 (3) 122-150.

المصطفى، عبد العزيز. (2017). دوافع التنمر الالكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18 (3)، 243-260.

المكانين، هشام ويونس، نجاتي والحياري، غالب. (2018). التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية، 12 (1)، 179-197.

درويش، أحمد والليثي، محمد. (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي/سلوكي قائمة على تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية ،٢٥(٤)،١ ١٩٧-٢٦٤.

صابر، أيمان. (٢٠١٦). عوامل العنف المدرسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في القبة. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (١٣)،٣١-١

عبد القادر، محمد والريماوي، عمر. (2019). التنمر الالكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس، المجلة الدولية للدراسات التربوية،6، ٤٤-٦٦.

عثمان، عبد الحميد وعلي، فتحي. (٢٠١٤). الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام. مجلة الدراسات النفسية. ٢٤، (٢)،١٨٥-٢١٣.

عمارة، إسلام عبد الحفيظ. (٢٠١٧). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٦) ٥١٣-٥٤٨.

فان دالين، ديوبولد. (١٩٩٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة محمد نوفل، سليمان الشيخ وطلعت غبريال). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

لطفي، أسماء. (٢٠١٦). فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المتنمرات إلكترونياً بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، ٢٦(٤)، 23-66.

أبو العلا، حنان فوزي. (٢٠١٧). فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الالكتروني لدى عينة من المراهقين دراسة وصفية- إرشادية. مجلة كلية التربية، 527-563. (6) 33

'Abu alela, hanan fuzi. (2017). faealiat al'iirshad alaintiqayiya fi khafd mustawaa altanamur al'iiliktrunii ladaa eayinat min almurahiqin dirasatan wasafit- 'iirshadia. majalat kuliyat altarbiati, 33 (6) 527-563.

أبـو خطـاب، شـعيب. (٢٠٠٨). مقومـات الإدارة المدرسـية الفاعلـة فـي المـدارس الحكوميـة بمحافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها. [رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

'Abu khatab, shaeib. (2008). muqawimat al'iidarat almadrasiat alfaeilat fi almadaris alhukumiat bimuhafazat ghazat min wijhat nazar almudirin wasubul alairtiqa' biha.] risalat majstayr ghyr manshurat kuliyat altarbiati, aljamieat al'iislamiat bighazat.

البستان، أحمـد، خليـل، نجـوى، الكـردي، رجـا والعنـزي، أحمـد. (2016). الاتصـال التربـوي والتعليمي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

Albusatan, 'ahmad, khalil, najwaa, alkrdy, rajana waleinzi, 'ahmud. (2016). alaitisal alturbwy waltaelimi. alkuayt: maktabat alfalah lilnashr waltawzie

الدسوقي، مجدي محمد. (٢٠١٦). مقياس التعامل مع السلوك التنمري، القاهرة: جوانا للنشر والتوزيع.

aldiswqi, majdi mahmud. (2016). miqyas altaeamul mae alsuluk altanmirii, alqahirati: jawananaan lilnashr waltawzie.

الرفاعي، تغريد. (٢٠١٤). واقع انتشار ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المنهج العلمي والسلوك،٣.

Alrifaei, taghrida. (2014). waqie aintishar zahirat altanamur fi dirasat almanhaj aleilmii walsuluk, 3.

الشريف، إلهام حامد سلامة. (٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي، بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة. مجلة كلية التربية، 34 (3) 122-150.

lsharif , 'iilham hamid salamati. (2018). dawr al'iidarat almadrasiat fi muealajat zahirat altanmur almadrasii , balmarhalat min wijhat nazar altullab walttalibat bimadinat jida. majalat kuliyat altarbiat. 34 (3) 122-150.

المصطفى، عبد العزيز. (2017). دوافع التنمر الالكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18 (3)، 243-260.

Almustafaa, eabd aleziyz. (2017). dawafie altanamur al'iiliktrunii ladaa 'atfal almintaqat alsharqiat bialmamlakat alearabiat alsaeudiati. majalat aleulum altarbawiat walnafsiat, 18 (3), 260-243.

المكانين، هشام ويونس، نجاتي والحياري، غالب. (2018). التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية، 12 (1)، 179-197.

Almakanin, hisham wayunus, nujatiun walhiariu, ghalb. (2018). talaqayt eayinatan min altalabat almudtaribin slwkyana fi madinat alzrqa'. majalat aldirasat altarbawiat, 12 (1) , 197-179

درويش ، أحمد والليثي ، محمد. (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي / سلوكي قائمة على تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، ٢٥ (٤) ، ١ ١٩٧-٢٦٤.

Drwish, 'ahmad walliythi , mhmd. (2017). faeiliatan byyat taelam maerifiun / suluki qayimatan ealaa tanmiat aistiratijiat muajahat altanamur al'iiliktrunii litalab almarhalat alththanuia. majalat aleulum altarbawiat , 25 (4) , 1 197-264.

صابر، أيمان. (٢٠١٦). عوامل العنف المدرسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في القبة. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، (١٣) ، ٣١-١

Sabir, 'aymanin. (2016). eawamil aleunf almadrasii dirasatan maydaniat ealaa eayinat min tullab almarhalat al'iiedadiat fi alqib. majalat aleulum waldirasat al'iinsaniat, (13) , 31-1.

عبد القادر، محمد والريماوي ، عمر. (٢٠١٩). التنمر الالكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي في مدارس ضواحي القدس، المجلة الدولية للدراسات التربوية ، ٦ ، ٤٤-٦٦.

Eabd alqadir, muhamad walriymawi, eumr. (2019). altanamur al'iiliktrunii waealaqatuh bidafieiat al'iinjaz al'akadimii fi madaris dawahi alquds, almajalat alduwaliat lildirasat altarbawiat, 6, 44-66

عثمان، عبد الحميد وعلي، فتحي. (٢٠١٤). الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام. مجلة الدراسات النفسية. ٢٤ ،(٢)، ١٨٥-٢١٣.

euthman, eabd alhamid waeali, fthy. (2014). alaistiqwa' altiknulujiu ladaa talamidh marahil altaelim aleam. majalat aldirasat alnafsiati. 24, (2), 185-213.

عمارة، إسلام عبد الحفيظ. (٢٠١٧). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٦) ٥١٣-٥٤٨.

Eamarat, 'iislam eabd alhafayz. (2017). altanamur altaqlidiu wal'iilikturuniu bayn tullab altaelim ma qabl aljamiei. dirasat earabiat fi altarbiat waealam alnafs, (86) 513-548.

فان دالين، ديوبولد. (١٩٩٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة محمد نوفل، سليمان الشيخ وطلعت غبريال). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

Fa'iin dalin, diubuld. (1997). manahij albahth fi altarbiat waealam alnafs (trajamat muhamad nufil, sulayman alshaykh watalieat ghbryal). alqahrt: maktabat al'anjilu almisriat

لطفي، أسماء. (٢٠١٦). فعالية الإلكترون، المرحلة الأولى ، المرحلة الأولى. مجلة كلية التربية، ٢٦ (٤)، ٦٦-٢٣.

ltfy, 'asma'a. (2016). faealiat al'iiliktrun, almarhalat al'uwlaa, almarhalat al'uwlaa. majalat kuliyat altarbiat, 26 (4), 66-23.

Beale, A. V., & Hall, K. R. (2007). Cyberbullying: What school administrators (and parents) can do. The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas, 81(1), 8-12.

Betts, L. R., Spenser, K. A., & Gardner, S. E. (2017). Adolescents' involvement in cyber bullying and perceptions of school: The importance of perceived peer acceptance for female adolescents. Sex roles, 77(7-8), 471-481.

Brighi, A., Melotti, G., Guarini, A., Genta, M. L., Ortega, R., Mora-Merchán, J., & Thompson, F. (2012). Self-esteem and loneliness in relation to cyberbullying in three European countries. Cyberbullying in the global playground: Research from international perspectives, 32-56.

Buelga, S., Martínez–Ferrer, B., & Cava, M. J. (2017). Differences in family climate and family communication among cyberbullies, cybervictims, and cyber bully–victims in adolescents. Computers in Human Behavior, 76, 164-173.

Cherian, V. E. (2019). Cyberbulling. Research Journal of Science and Technology, 11(1), 73-76.

Harris, J., & White, V. (2018). A dictionary of social work and social care. Oxford University Press.

Hartjes, E. (2013). welcome to teachers at risk: filed under "at-risk"

Li, Q. (2006). Cyberbullying in schools: A research of gender differences. School psychology international, 27(2), 157-170.

Litwiller, B. J., & Brausch, A. M. (2013). Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: the role of violent behavior and substance use. Journal of youth and adolescence, 42(5), 675-684.

Monks, C. P., Mahdavi, J., & Rix, K. (2016). The emergence of cyberbullying in childhood: Parent and teacher perspectives. Psicología Educativa, 22(1), 39-48.

Nocentini, A., Zambuto, V., & Menesini, E. (2015). Anti-bullying programs and Information and Communication Technologies (ICTs): A systematic review. Aggression and Violent Behavior, 23, 52-60.

oriented policing services, U.S. Department of Justice.

Sampson, R. (2012). Bullying in schools. Washington,DC: community

Smith, P. K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S., & Tippett, N. (2008). Cyberbullying: Its nature and impact in secondary school pupils. Journal of child psychology and psychiatry, 49(4), 376-385.

students bullying. Retrieved 12-15-2020, from www.teacheratrisk.com

Volante, L., & Cherubini, L. (2011). The challenges school administrators face in building assessment literacy. Assessment Matters, 3, 161.

Wise, D. (2015). Emerging Challenges Facing School Principals. Education Leadership Review, 16(2), 103-115.

Yang, S. J., Stewart, R., Kim, J. M., Kim, S. W., Shin, I. S., Dewey, M. E., ... & Yoon, J. S. (2013). Differences in predictors of traditional and cyber-bullying: a 2-year longitudinal study in Korean school children. European child & adolescent psychiatry, 22(5), 309-318.

Young, R., Tully, M., & Ramirez, M. (2017). School administrator perceptions of cyberbullying facilitators and barriers to preventive action: A qualitative study. Health Education & Behavior, 44(3), 476-484.

**Cyberbullying Among Middle School Students: School Leaders' Perspectives in Kuwait**

**[Authors Biography]**

1- First Author: Ali M Al-Ansari, Ph.D., Assistant Professor at Kuwait University, College of Education, Administration& educational planning Dept. I specialize in educational leadership. My email: dr.ali_alansari@hotmail.com, Mobil No: +965 95533719

2- Second Author: Sultan GH Aldaihani, Ph.D., Associate Professor at Kuwait University, College of Education, Administration& educational planning Dept. I specialize in educational leadership. My email: Dr.aldaihani@gmail.com. Mobil No: +96566144332